ما أقبح العوج:

مقولة: «للبيت رب يحميه»!، هي مقولة المشركين قبل بعثة النبي محمد ﷺ، أما بعد إرسال محمد ﷺ وفرض الجهاد والدفاع عن الحق، صارت هنا كأمةٌ مكلفةٌ بالدفاع عن المقدسات، وإذا لم تقم بواجبها سيستبدلها الله ﷻ، ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم﴾ [محمد: 38].

اللهم عجِّل بهلاك الظالمين، اللهم كلَّ من تخاذل عن نصرة الأقصى فاستبدله بقوم آخرين تُحبهم ويحبونك.

سُنَّة التمايز:

قال تعالى: ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾ [آل عمران: 179]، هذه الأحداث الكبرى التي تحصل في حياة الأمة تميز الصفوف، ولسنا نجزع من المحنة وشدَّتِها، لأنَّها ستصنّع الأجيال، وتَميز الخبيث من الطيب، وقل إنما الغيب لله فانتظروا...